

المدير :
عبد الله كنون

العدد 86 - السنة السابعة

8 صفحات

0,30 درهم

15 محرم عام 1389

3 ابريل سنة 1969

المجاهد

قال تعالى :

المن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

ساندوا الكفاح الفلسطيني بزكواتكم التي حرمها الله عليكم

رقم الحساب البريدي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني هو 8894 الرباط

المفكرون والمبكرون هم الراشدون والناهضون

بقلم الاستاذ الرحالي الفاروق

يقال فكر في الشيء اذا انعم النظر فيه وبالف في بحثه واستقصائه وأول شيء يواجه الانسان في حياته بعد البلوغ والرشد - هو التفكير في مسألة الايمان بالله ، والايمان بالشرائع لتكون حياته وحرية منوطة بالعقيدة التي آمن بها فان

العقيدة تطبع القلب وتصنع العقل ، وترسم الطريق فلا يبقى المرء ضائعا في المتاهات ، ومترددا بين النظريات . والحياة الطيبة الناهضة في ضرورة الى من يفكر في آيات الكون للاستفادة من طبيعتها ، ولتوحيد الله ومعرفته ، وفي آيات الوحي للعمل بضمونها وللوقوف على سنن الله في خلقه - والى التقدير والتدبير في مخططات الحياة وبرامجها ليكون لها وزن مقبول ، وهدف معقول ، - ذلك ان الفكر والرأي قبل الاقدام على العمل كما قيل - أول الفكر وآخر العمل ، وكما قيل :

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني فالحاجة ماسة الى اعمال النظر في الامور ، والتدبر في مبادئها واعقابها والى المبالغة في درسها واستقصائها ، من دون تبعية ولا تقليد ، ومن غير سرعة ولا تعجيل ، حتى يكون العمل أو المشروع ناتجا عن روية صحيحة وقائما على (البقية على الصفحة 7)

كل حل لا يحقق انسحاب الجيوش الصهيونية من الاراضي العربية وينصف شعب فلسطين فهو حل مشلول أبتـر

الجانب المظلوم ويرضى صاحب الحق المعضوم . ولنا اليقين بأن استجابة العالم المتحضر لواجب تسوية هذا المشكل تسوية يرتفع بها الحيف ويرتد بها الجور على اعقابه لمن شأنه ان تعميد الى النفوس اطمئنانها والى الاوضاع المضطربة استقرارها.

في مأدبة العشاء التي اقامها جلالة الملك معظم الحسن الثاني ملك المغرب، تكريما لضييفه الكبير الرئيس نيكولاى بودغورنى رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، مساء يوم الثلاثاء فاتح ابريل الجارى، تبودلت الخطب بين جلالته وفخامة الرئيس على جارى العادة، ومما جاء في الخطاب الملكى محددا لموقف المغرب وعاهله الكريم من القضية الفلسطينية والحلول المقترحة لها، هذه العبارات الصريحة الواضحة التي لا غبار عليها :

ولئن كانت بشائر الانفراج تلوح الآونة بعد الاخرى فى افق الجنوب الشرقى من اسيا فان مناطق من الوطن العربى تعاني من جراثيم العدوان الاسرائيلى صنوفا من القسوة والعنف والتقتيل والتنكيل والتشريد والترحيل وتكابد من الولايات ما يعيد الى الذاكرة عهدا قريبا ندد الضمير العالمى بما امتاز به من تكبر وغلظة وشراسة ولنا فنكر ان هناك محاولات متعددة من جهات مختلفة ومساعي متواصلة لتسوية هذه المشكلة التي تنذر بشر الاخطار وتهدد السلام بأوخم عاقبة وأسوأ انفجار، الا ان كل حل لمعالجة هذه المأساة لا يكفل رجوع الحق الى نصابه والوطن المغلوب الى اربابه، وذلك بانسحاب جيوش

الهائية المعتدين من الاماكن المقدسة والاراضي العربية المسلوقة وانصاف شعب فلسطين الذى تجرع مرارة العسف وعانى صنوفا من الطغيان والذى يكافح ويناضل ويستमित حفاظا على كرامته وذيادا عن كيانه . ان كل حل لا يحقق هذه الغاية هو حل مشلول أبتـر غير ناجع ولا ناجح وما اجدر العالم المتحضر الذى نصب موازين القسط ووضع قوانين العدل واحكم المواثيق والعهود واجتمعت كلمته على مبادئ مثلى وقيم عليا ان يستجيب لداعى الحق ونداء الانصاف ويكف بأس الظالمين وعتو المعتدين ويضع حدا لهذه المأساة الاليمة ويحسم مادة هذا التوتر الشديد بما ينصف

الحياد الضالع

يقال ان سويسرا دولة حيادية ولكنها ازاء اسرائيل ليست كذلك ... فقد جاء في الانباء الاخيرة ان السلطات هناك سرحت بكفالة مالية الضابط الاسرائيلي الذي اطلق النار في مطار زوريخ على الفدائي العربى وقتله بعد ما سلم نفسه للشرطة السويسرية اثر عملية الهجوم على الطائرة الاسرائيلية فى المطار المذكور ، ورفضت ان تسرح الفدائيين العرب الثلاثة الذين شاركوا في العملية ومن بينهم فتاة ولو مع دفع الكفالة المالية الواجبة ... فهذا حياد اقل ما يقال فيه انه حياد ضالع !

والسر معروف فلو كان العرب غير مسلمين لتغير الموقف فى قضية فلسطين من اساسها . ان الصليبية فى الغرب ما تزال تملس على القوم دروس الحق والعدا ، وهي السبب فى جميع الضربات التى نكسالى للمسلمين ، ولا اخص العرب ، الذين شاركوا في العملية فى كل موطن .



اللغة العربية تجتاز أصعب مرحلة في تاريخ هذا الوطن - جيلنا يتنكر للغته حتى لا يرمى بالرجعية من محنة العربية في هذا البلد أنها في طريق الاحتضار...!

لقد حاولت في عدة مناسبات أن اكتب حول هذا الموضوع الذي كتب فيه الكثيرون، كما تحفظت مرارا في الرأي عند الحديث في الندوات والمحاضرات التي كنت أساهم فيها إلى جانب الاخوان الاساتذة المهتمين باللغة العربية ومصيرها، ونحفظي هذا كان ناتجا عن ظروف اجتازها المغرب وكنت أعتقد بأنها ظروف لا بد منها لتأخذ اللغة العربية مكانتها في هذا البلد العربي والاسلامي. ولكن المرحلة الانتقالية لم تنته بعد بل ربما لم تبتدى بعد، مما يجعلنا نتخوف على مستقبل اللغة العربية في بلد عربي كوطننا المغرب.

وإذا كان بعض المثقفين من كتاب ومحاضرين واساتذة نسوا أن هناك محنة تقاسى منها اللغة العربية، فأننى دائما أعيش مع العربية محنتها بل محنها لاننى من الذين لا ينسون فضل اللغة العربية ومساهمتها الفعلية في تغليد أسس الحضارات الانسانية في العالم العربي والغربي على السواء.

فأنا لست من أولئك الذين يعتقدون بأن الكتابة عن العربية أو الدفاع عنها يعتبر من باب «الكلاسيكيات» فالواجب يفرض على كل مثقف بالعربية أو الفرنسية أو الانجليزية في هذا البلد أن يدافع عن لغته ويقول بصراحة «إن العربية تعيش محنتها وأنها تحتضر». انه لا يقبل من كاتب مغربي أن يلف هذا الموضوع ويتبركه للزمان منسيا كباقي المواضيع التي لا تمس المجتمع في صميمه كاللغة التي تعتبر الاداة الوحيدة لثرباط السكان داخل مجتمع واحد فمن

واجبنا أن ننظم حملات في الصحف والمجلات وفي الاندية والملتقيات لتقرير مصير اللغة العربية في المغرب إن العربية تجتاز أصعب فترة في حياتها - فترة تعتبر فترة انحطاط بالنسبة لها في تاريخ المغرب، ومع ذلك فإن كتابنا ومحاضرينا وعلماءنا لا يحركون ادنى ساكن فأين الكتابات والمحاضرات التي كانت تخصص للاشادة باللغة العربية والتي تطالب بالتعريب، إن المثقفين بالعربية هم الذين ساهموا في خلق هذا الجو الذي تعاني منه العربية في المغرب، فالاستعمار الفكري لا يمكن أن نبعد خطرته بالاكتمال والامبالاة، فاذا لم نجند أعلامنا ونندد باستمرار هذا الاستعمار الفكري الدخيل فلا يمكن أن ننتظر من هذا الغزو الفكري أن يفارق هذا الوطن ابداً.

إن الظروف التي وجدتها فرنسا مهينة الان لتكتسح لغتها وحضارتها المغرب لم تجدها أيام كانت مستعمرة للمغرب، ففي عهد الظلام كنا نقاوم هذا الاكساح اللغوي باسم الوطنية وندفع بابنائنا إلى المدارس الحرة ليتعلموا العربية وحضارتها ولكن الان فتحنا الباب على مصراعيه لكل حضارة أجنبية بأن تغزونا بلغتها وتقاليدها، ففرنسا من جهة، واسبانيا من جهة، والانجليز من جهة ثالثة، تتآمر لغاتهم على لغتنا في التعليم والادارة وفي الشارع، فالشعب تطبع بهذه اللغات وبقشور هذه الحضارات فصار ماسح الاحذية كالشباب المثقف يخاف ان يرمى بالتأخر والرجعية إذا قال لك شكراً بدل «مرسي

Merci، او صباح الخير بدل «بونجور: Bonjour»، وهكذا الكل تطبع بالفرنسية من القمة إلى القاعدة، وإذا اراد الانسان أن يأتي بالامثلة فان صفحات كهذه لا تكفى لذلك، فيكفى أن نذكر بأن الطفل في البيت، والمدرسة والشارع والسمن لا يسمع من الكلام الا لغة غير لغته، وحتى على مستوى الكبار فان الواحد منا إذا ذهب ليشتري شيئاً وجد البائع يتحدث بالفرنسية وإذا انتقل إلى إدارة لطلب وثيقة قدمت له بالفرنسية وإذا حضر اجتماعاً أو انصت إليه

بقم الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة وجد في الاذاعة المتحدثين فيه يتكلمون بغير العربية وهكذا الجميع تطبع بالحديث بغير لغته. فمن المسؤول عن هذه الفرنسية؟

إن المسؤول عن ذلك هو الشعب الذي قبل ان يستبدل لغته بلغات اجنبية، فلو فعلنا ما فعله اخواننا سكان موريطانيا المغتصبة حينما كانت الادارة الفرنسية تحارب اللغة العربية حيث رفضوا أية لغة غير العربية، وكذلك عندما نشأت مشكلة اللغة الرسمية سنة 1960 فاستخدم الفرنسيون كل الوسائل والحيل لاعتماد اللغة الفرنسية لغة في موريطانيا فقام 75% من اهل موريطانيا الذين يتكلمون اللغة العربية قومة رجل لتكذيب الادعاءات الفرنسية المغرضة التي كانت تروج بأن اللغة العربية هي لغة دين وانها لم تتطور منذ نزول القرآن، ولذلك فلا يمكن استعمالها لتعليم العلوم الحديثة، وقد استغل الفرنسيون وأذا بهم مركزهم

الثقافي في موريطانيا. كما هو الشأن في هذا الجزر المحرر - لشن حملات منظمة للتقليل من قيمة اللغة العربية وحاولوا بكل ما لديهم من الوسائل عن طريق الصحف والمحاضرات والاحاديث الاذاعية - ترويح فكرة جمود اللغة العربية وعدم قدرتها على مسايرة العصر كالفرنسية وان التأخر كل التأخر في الحديث بالعربية أو الكتابة باحرفها.

ولكن هل نجحوا في خطتهم أمام صمود الناطقين بالفاذ، إن عزيمة الموريطانيين كانت أقوى من ادعاءات المستعمر وان ارادتهم كانت أقوى من الفولاذ مما جعل الفرنسيين يفسشلون «يتراجعون» خصوصاً عندما أكد كثير من المستشرقين الفرنسيين أمثال الاستاذ لوى ما سنيون بان العربية تمتاز بخصائص قلما تتوفر عليها لغات أخرى فقد كتب في احدي مقالاته يقول:

«اللغة العربية لغة وعي ولغة شهادة. وينبغي انقاذها سليمة بأي ثمن، للتأثير في اللغة الدولية المستقبلية، واللغة العربية بوجه خاص هي شهادة دولية يرجع تاريخها إلى ثلاثة عشر قرناً (1) وهو الذي كتب في أحد بحوثه «أن الشعوبية المنزمنة، شعوبية دولة اسرائيل الجديدة، لا تؤمن بشي» قدر ايمانها بلغتها العبرية، وان مدارسها الاولى تعلم العبرية وفقاً للاعراب العبري التقليدي المنقول عن العربية وفقاً للابجدية القديمة» (2)

1- لوي ما سنيون (المؤلفات الصغرى بالفرنسية) دار المعارف ببيروت 1963 ص 625
2- راجع ص 9 من كتاب فلسفة اللغة العربية (مكتبة مصر فونبر 1965)

فهذه شهادة من أجنبي لغائدة لغتنا وهناك شهادة أخرى من المستشرق الفرنسي هنري لوسل يمكن الرجوع اليها في المقال الذي نشره بجريدة «لومند» تحت عنوان اللغة العربية والحضارة العربية الاسلامية تزود ان الدارس لهما بنظرة جديدة إلى العالم حيث يقول «ان التلميذ أو الطالب يجد في العربية معاني لغوية تختلف اختلافاً كبيراً عن معاني الفرنسية أو اللاتينية أو أي لغة اربية وعن طريقها يتعرف المتعلم الى عقلية العرب، يجد نفسه اولاً أمام الابجدية العربية، وربما كان فيها بادي الامر موضع للنقد، ولكنه سرعان ما يجد لها جاذبية خاصة ويستوقف نظره في الوقت نفسه سير الكتابة العربية من اليمين إلى الشمال ولكن هذا السير يبدو مطابقاً لحركة فزيولوجية هي أكثر اتفاقاً مع الطبيعة ثم اذا به يكتشف كلمات ذات أصول ملحنة واضحة ونسقا (مرفولوجيا) مبتكراً، داخل الكلمات، يستبعد كل اضافة خارجية من المقاطع لاوائل الكلمات أو آخرها، ويتيح ثروة من الاشتقاق من الاصل الواحد وتقدم العربية أيضاً نسقا من قواعد الاعراب بسيطاً وفيه قدر كبير من المرونة، كما تقدم أساليب من تركيب الكلام تجمع بين الساذجة والدقة، ونسقا من الافعال يتسم بالبساطة، ويحير الناظر أول الامر، ولكنه مع ذلك قد بلغ من التمام في منطقته ما بلغه النسق الفرنسي.

(يتبع)

تفسير آيات الحجاب (3)

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

من اخلاق العلماء - 13 -

بقلم الاستاذ سعيد اعراب

تجديد امر هذا الدين

فاذا تجاوزنا عتبة المائة الخامسة، وجدنا على رأس المائة السادسة امثال فخر الدين الرازي، وابي بكر الطرطوشي والقاضي عياض، وفي المائة السابعة، ابن دقيق العيد وأبا الحسن الزرولبي قاضي فاس وكذا يقال في بقية القرون.

ومن الذين جددوا امر الاسلام على رأس المائة العاشرة - ابو محمد الهبطي - قال في الدوحة : وكان مائة من آيات الله في ارضه وعباده، قائما على قدم الجد في الزهد واتباع السنة، والانزوا عن الدنيا، وتعلم العلم، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر... وكان ابو القاسم بن خجوة يقول في حقه: انه غزالي هذا الزمن، ولقد من الله به علينا وعلى المسلمين. وشرنا في بعض هذه الاحاديث الى ان ابا عبد الله كنون من المجتدين على رأس المائة الثالثة عشرة، وكان عالما متبعرا، ورعا نزيها، قولا للمحق، غير هياب ولا وجل، مقدما مهيبا، عالي الهمة، دوبا على نشر العلم والارشاد، والنهي عن المنكر والبذع التي تكاثرت في ايامه، لا يخشى في الحق لومة لائم، يحضر مجالس الولاة والامراء، أبناء الملوك وغيرهم، ويصرح بانكار احوالهم وما هم عليه، كاشف لهوائهم غير متشدد ولا متصنع وقد أودى في ذلك اذى كثيرا... ولعل مجدد هذا العصر - هو جمال الدين الافغانى - فقد بعثه الله على رأس هذا القرن والامة الاسلامية قد

هو ان يجمع الرجل بين النساء والرجال ثم يخليهم بماذى بعضهم بعضا (وهذا ما يقع اليوم في اغلب الحفلات التي تقيمها الاسر التي تعد نفسها راقية) .

وزاد القرطبي قائلا : « فلا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تبدى زينتها الا لمن حل له او لمن هي معرمة عليه على التأييد فهو آمن ان يتحرك طبعه اليها لوقوع اليأس له منها، حافظى ايها الفتاة المسلمة على حجابك الاسلامي قبل ان يفقدك الله رشدا واعلمى ان الصهيونية العالمية هي التي تشرف على دور الازياء بكبريات الدول الاجنبية وتعمل ليل نهار على تحطيم صروح الفضيلة في جميع اوساط العالم ليسهل استيلائها عليه أخيرا والافاي معنى لالزام الرجل بستر جميع جسده وتعرضه للبهز والسخرية في الناس إذا بارح منزله وهو غير مستكمل اجزا لباسه ولو الجوارب في الوقت الذي تدعى فيه المرأة الى تعرية جسدها شيئا فشيئا وتعرضها للبهز والسخرية اذا غطت جزا من جسدها جرت عادة قرننا بكشفه ودعوها الى الاختلاط بالرجال في السينما والمسرح والمسبح والشاطىء والاذاعة والتلفزيون .

وتعلمى كل ما ينفعك في دينك ودنياك فان المستقبل للمتعلقات وحاربي مظاهر التخلف لبلادك لتسجل في صفوف الخالدات وكونى مديرة واستاذة ومعامة وداعية اسلامية ورائدة اجتماعية وطبيبة وصيدلية وممرضة وفادي باعطاء المجتمع النسوى كيانا خاصا به، في جميع مرافق الحياة العامة تنال رضى الله ورسوله وصالحى المومنين .

علينا الجلوس بجانبك فوق كراسي الجامعات والسعى في الحلول محل الاجنبيات في مرافق الحياة العامة التي يسمح الاسلام بحلولنا فيها وتزعم الحركات النسوية الناهضة وقيادة المرأة المسلمة الى مواطن العزة ومقاعد الكرامة .

وثنائيهما الاقتصدا بالاجنبيات مع الاعتراف بالخطأ وضعف الارادة وعدم القدرة على كبح جماح النفس وتأثير الاستعمار الفكرى والخلقي واللفوى على العقل مع رجاء العفو من الله وذلك اضعف الايمان .

أما اعتقاد الأمة المتحللة من تعاليم دينها انها مصيبة ومتحضرة ومتمدنة لمجرد كونها تتحدث بالفرنسية وتخرج الى الشارع وهي كاسية عارية تلبس (السمينى جيب) بل و (المكرو جيب) الذي يكشف نصف الفخذين زيادة على كشف الذراعين والساقين والرأس والعنق وطرف من الصدر وتسمح لنفسها بالجلوس مع الرجال على تلك الحالة وخصوصا في الافراح حينما ترتدى اللباس المغربي وتزين بمختلف انواع الزينة التي تساوى مليونيين من الفرنكات او تزيد سوا بمحضر زوجها او في غيبته وتسمح لنفسها بالنزول الى الشاطىء (بالبيكنى) وحده وهي مختلطة بالرجال تسبح معهم وتلعب الكرة وتمتدح وسطهم فهذا وصف من اوصاف المنافقين اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث وقفت عليه في تفسير القرطبي وهو قول الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى « الغيرة من الايمان والمذا من النفاق » وفسر القرطبي المذا قائلا

والاية الاخيرة معدودة من سورة النور أيضا وقد استثنى الله سبحانه وتعالى فيها من النهي عن غرض البصر القواعد من النساء اللواتي انقطع عنهن الحيض ويحسن من الوله فلم يبق لهن تشوق الى التزوج فهؤلاء ليس عليهن من الحجر في التستر كما على غيرهن فيجوز لهن ان يضعن عند الرجال الجلباب والرداء الذي فوق الثياب والقناع الذي فوق الخمار . اما الخمار نفسه فلا يجوز وضعه كما نص عليه البغوي وذلك بشرط عدم التبرج بالزينة فلا يكون المقصود بوضع الجلباب رؤية ما عليهن من الزينة .

ورغما عن هذه الرخصة قال سبحانه « وان يستعففن » فلا يلقين الحجاب والرداء « خير لهن » من القائهما « والله سمع » لاقوال عباده « عليهم مقاصدهم لا تخفى عليه خافية » الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير . هذه ايتهما المسلمات هي قوانين الاسلام في الحجاب وهذه هي المستثنيات الاثنا عشر التي يحرم تعديدها وهذا حكم الاسلام في القواعد من النساء فضلا عن غيرهن من الفتيات والشابات وعليه فانتن معشر المسلمات بين امرين لاثالث لهما اولهما التحلى بالحجاب الشرعي والبعد عن كل ما يخل بالمرورة فتقضي بذلك على راسب كبير من رواسب الاستعمار وتطمين الدليل على انكن ذوات ارادة قوية وفكر تقدمى صحيح وتقلن بمل افوا هكن للاباحيات وانهار الانحلال الخلقي : نحن آخذات بلب الحضارة لابقشرها نضاهيكن في ثقافتكن ونزيد عليكن بالارتواء من معين اللغة العربية والثقافة الاسلامية والتمسك بالعمرة الوثقى التي لانفصام لها وحجابنا الشرعي لن يفوت

المغـرب الاقصى والحروب الصليبية

. 4 .

بقلم الاستاذ الطيب الحريف

يعقوب المنصور بطل
الارك.

ولد يعقوب المنصور فى
بيت الامارة والملك وتربى قربة
صالحة جعلت منه اكبر عالم
واشجع بطل وقد اشتهر
بتوقيعاته الهائلة ونظره البعيد
وكان ميمون النقيبة منصور
الجوش محب وباعند الرعية حسن
السيرة متمسكا بالدين
والعدل والاحسان يشاور فى
مهام الامور اهل الخبرة
والتجربة والحنكة وكان يخضع
لاحكام الشريعة وينزل عند
اوامرها ومما يدل على ذلك
ما حكاه صاحب الاستمقا نقلا
عن ابن خلكان : ان الشيخ
ابا محمد عبد الواحد ابن
الشيخ ابي حفص وقعت بينه
وبين زوجته اخت يعقوب
المنصور نفرة فذهبت الى
بيت اخيها وامتنعت من
الرجوع فشكا ابو محمد
الى القاضى ابي عبد الله
محمد بن مروان فطلب
القاضى من امير المومنين
يعقوب أن يردها الى بيت
زوجها اولا وثانيا فلم يجبه
فقال له فى المرة الثالثة اما
ان تردھا واما ان تعزلنى فلم
يسع امير المومنين الا ان
ردها الى بيت زوجها نزولا
عند حكم الشرع ولم
يتغير على القاضى ولا قال
له شيئا يكرهه . وفى عهده
تأسست كثير من المنشآت
الخيرية والعمرانية والعلمية
ويعتبر بحق واسطة عقد
دولة الموحدين مات رحمة الله
عليه فى 22 ربيع النبوى عام
595 فكان لموته وقع عظيم

في نفوس المغاربة حتى
انهم لم يصدقوا ذلك ونسجوا
نحو موته الكثير من الخرافات
وقعة الارك .

الارك حصن من حصون
الافدلس كانت بالقرب منه
معركة من اعظم المعارك
بين الاسلام والنصرانية .

كثر فساد النصارى فى
ارض الاندلس وبلغت بهم
الجرأة اقصاها وظنوا ان
سد المغرب لا يستطيعون
دفعها ولا يقوون على نزال
فكتب طاغيتهم الى يعقوب
المصور يهدده ويتوعده فاذا
ذاك تحركت فى امير المؤمنين
النخوة الدينية ودفعته
الانفة والعزة الاسلامية الى
القيام بالواجب والالتحام
بالاعداء وكان جوابه على
كتاب الطاغية : ارجع
اليهم فلناتينهم بجنود لا
قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
اذلة وهم صاغرون. ثم كتب:
الجواب ما ترى لا ما تسمع
جملة وجيزة ولكنها قوية
وشديدة لان من عادة العظماء
الافعال دون الاقوال .

تحركت على بركة الله
كتائب انصار الله واخذوا
يقطعون المراحل ويغزون
السير يدفعهم التشوق الى
احدى الحسينين الشهادة او
النصر، وقرب حصن الارك
عسكر الغريقان فريق
المسلمين وعلى راسهم امير
المؤمنين يعقوب المنصور
وفريق المسيحيين وعلى
راسهم الاذفونش التاسع وكانت
المعركة الفاصلة. وبعد خطوب

واهوال كانت العاقبة
 للمتقين ونصر الله عباده
 المؤمنين، واستشهد فيها
 كثير من الابطال وفي
 مقدمتهم البطل العظيم ابو
 يحيى بن ابي حفص القائد
 الاعلى لجيوش المسلمين.
 وانهزم الصليبيون هزيمة
 منكرة وكانت هذه الموقعة
 فى شعبان سنة 591 وهى
 فى قوتها وكثرة جيوشها
 وما تركته فى نفوس
 الصليبيين من اثار شبيهة
 بموقعة الزلاقة العظيمة .

وقعة العقاب

في 15 صفر سنة 609

بؤيع محمد الناصر فى
 حياة ابيه المنصور ووجدت له
 البيعة بعد وفاته ولما تم له
 الامر وقضى على من كان
 يناوئه اتجهت همته لمحاربة
 الصليبيين فجمع جيوشا كثيرة
 وسار لمقابلتهم . وفى موضع
 يعرف بالعقاب - بكسر العين
 جمع عقبة - قرب حصن
 سلطنة النقي الجمعان
 واصطدم الفريقان وبعد جهد
 جهيد وقتل عنيف انهزم
 المسلمون هزيمة منكرة
 وتركوا فى ارض المعركة
 كثيرا من الشهداء ولولا
 استماتة بعض المخلصين لقتل
 الناصر او اسر وكانت هذه
 الموقعة المشؤمة هى السبب
 الاكبر فى ضعف دولة
 الموحدين فلم تقم لها قائمة
 بعدها واخذ الانحلال يتسرب
 اليها كما كانت على
 العكس من ذلك سببا فى

تعالى الصليبيين وطعمهم في
البلاد وانزالهم الضربات تلو
الضربات على المسلمين .

اسباب الاختصار . واسباب
الهزيمة

ان المتأمل في
الموقعتين الزلاقة والارك
يرى ان عناصر الانتصار واسباب
النجاح قد توفرت فيهما
لكن كانت القيادة الحكيمة وكان
الاخلاص وكان الايمان بالنصر
والاتحاد في القلوب وكان
التدبير المحكم باتخاذ المواقع
اللائقة ومشاورة اهل الحكيمة
والتجربة فابن ناشفين والمنصور
كانا من عباقرة الرجال
وكان بجانبهما رجال
مخلصون مثل داود بن
عائشة والمعتمد بن عباد وابو
يحيى بن ابي حفص وابن
صنادين وغيرهم من عظماء
الرجال وكان الجيش له
معنوية هائلة وعقيدة لاتنزع
وصبر وثبات واتحاد والفة
وكان الموضع الذي اختير
للمعركة صالحا في الزلاقة
والارك وكل من القائدين
الكبيرين لا يصدران الا عن
مشورة واخذ رأى اتباعا
للكتاب العزيز وعملا بالسنة
النبوية وفوق هذا كله كان

الوجه الى الله تعالى والتمسك به والاعتماد عليه واخذ الحيطه من العدو واستعمال الخدع الحربية مثل تاخر ابن ناشفين ويعقوب عن الدخول فى اول المعركة حتى فلت حدة الحضم وضعفت شوكته والقى فى حومة الوضى بافضل رجاله واهم ابطاله فكانت النتيجة النصر المبين والعز والتمكين .

اما فى موقعة العقاب فلم تتوفر كل هذه الاسباب ولم توجد جميع هذه العناصر فكان الناصر معجبا برأيه مستبدا بافكاره معتمدا على كثرة رجاله وجيوشه وكان مشيره ابن جامع عديم الاخلاص مبغضا عند الناس بث باعماله وتصرفاته الفرقة بين المسلمين والضعف فى نفوسهم وكان الموقع الذى اختير للمعركة غير صالح لكثرة العقبات والمتعرجات وكانت المدة الطويلة التى تقدمت المعركة جعلت الهمم تفتر والارزاق تنقل والنفوس تكمل وتمل فكانت النتيجة لذلك الهزيمة والانكسار سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا . (يتبع)

الانهمزاميون ودعاة الحل السلمي

جَنَحُوا إِلَى السَّلَامِ الَّتِي سَلَمُوا بِهَا
 لَمَّا انْبَرَى لَيْثُ الشَّرَى لِيَصُولَا
 وَتَوَهَّمُوا شَهَبَ النُّجُومِ اسْنَةً
 وَتَخِيلُوا لَمَعَ الْبُرُوقِ نَصُولَا
 حَمَلُوا شُرُوطَا لَمْ تَكُنْ مَحْمُولَةً
 لَكِنْ مِنْ خَافِ اسْتَخْفَ ثَقِيلَا

العرض يستغيث

بقلم الاستاذ محمد مفضل السريغيني

المرأة تغلب عقلها، والشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم في العروق، وبعد كل هذا كيف يتمكن الشاب الطائش من ضبط غريزته وكبح ميوله الجنسية اذ يرى فتاة هيفاً قد نكسرت في كلاهما ومادت ومالت في مشيتها بعد ان اجرت على البارز من اعضائها عمليات التجميل الفاتن والتزيين القاتل او كيف يرجى لمجتمع عمه كل هذا البلاء ان تغرس فيه الفضيلة وتمحي منه الرذيلة وهو راض بكل هذه المعاول الهدامة وساكنت عن تغيير هذه المناكر السامة. انها والله اكبر صدمة واقوى قنبلة اصابتنا مما نسميه حضارة وتمدنا ورقياً.. فالى الله المشتكى.

والمرأة كما هو معلوم هي ذلك المخلوق السحري الذي يحمل بذور الشهوة الغريزية الجذابة فاذا ظهرت للعيان بشكلها العادي تحركت نحوها كل هذه العوامل الجنسية، فكيف بها اذ تبرز من منزلها وقد اظهرت كل محاسنها وابدت جميع مفاتنها وهيات نفسها لخوض حرب تحرق الاخضر واليابس، وقد سلت قلوب العاشقين. وقتنت كل الناظرين وخضت باقوالها العسلىة المسمومة في وقت واحد كل المستمعين، وهذا ما يجعل الشاب ينسى دينه وعقله. ويترك وراءه مروءته وعرضه ولا يسعه بعد كل هذا الا ان يتخذ الوسائل الشيطانية التي تمكنه من فريسته وقد قالوا ان عاطفة

ان خروج الفتاة المسلمة متبرجة سافرة كاشفة ما اوجب الله عليها ان تستره من جسمها معول هدام، زلزل دعائم المجتمع الاسلامى وهذ جوانبه ونخر جسمه وافسد خلقه فقد ورثت هذا الوصف الماجن، الذى لا يتفق والكرامة الانسانية والمروءة الاسلامية، من اختها في الجنس الاوروبية غير عابئة بما حددها دينها من حميد الصفات وجميل النعوت، بل بدت المرأة المسلمة الخائرة التفكير للمجتمع بمظهر الخلاعة والمجون، كاشفة عن محاسنها بعد ان صقلتها بمختلف المساحيق واجرت عليها عملية التزيين فبرز منها الصدر والعضوان والمنكبان والكتفان والثديان والافخاذ بل حتى الاليتان في بعض الاوقات فكأنها لا تلبس ثوبها بقصد السترة وكون العرض، وانما تلبسه ليحدد اجزا بدننها، ويزيدها تظاهرا بجمالها حتى انك لا تستطيع ان تفرق بين الراقصة والمعلمة والعاهرة والطبيبة والمتعلمة والقينة. وهي انما تجرى على جسمها تلك العمليات التي تجعلها اعظم فتنه الممتقين بله الذئاب المفترسة، اذا ارادت مغادرة المنزل لتعرض مفاتنها بالشوارع والطرق المزدهمة بالمقاهى والمتاجر التي تتزاحم فيها المناكب ويغزوها الشباب المائع وهي تغدو وتروح امام تجار الرذيلة بحركة تثير الغرائز الجنسية وتحبى الشبق الميئ وتهيج الشهوات الحيوانية وبذلك تفتح لكل الفتن ابوابها وتقضى على كل شرف وخلق ودين وتهدم الفضيلة من اسسها.

في نطاق الوعظ والارشاد

وحضر للدرسين معاً جم غفير من السكان وحضره رجال السلطة المحلية ورؤساء مصالح الحكومة، من بينهم فضيلة الفقيه القاضى وعميد الشرطة.

وقد شعر الشيخ عبد الرحمن الدرفوفى في رحلته العلمية، بما بين سكان فجيج وحكامهم من الترابط الدينى والتجاوب الروحى، ثم ودع الجميع والالسنه لاهجة بشكره على توجيهاه ونصائحه الغالية، في دروسه القيمة.

فى الاسبوع المنصرم، حل بمدينة فجيج الفقيه السيد عبد الرحمان الدرفوفى، المرشد التربوى لدى مندوبية وزارة التعليم الثانوى بوجدة.

وبعد انهاءه لماموريته التربوية بالمدارس الثانوية، وفي فترة انتظاره لسيارة الركاب رغب منه بعض الفضلاء بصفته عضوا بفرع رابطة علماء المغرب بوجدة: اتحاف أهل فجيج بدرس في الوعظ والارشاد.

وبكل فرح وسرور تفضل - الشيخ الدرفوفى - فالى درسين مفيدتين هامتين.

الصندوق العائلي لمساعدة فلسطين

اسس بعض المومنين داخل بيته صندوقا عائليا لمساعدة فلسطين وجعله نصب اعين اهله وابنائهم وكل زائر لبيته يضع فيه كل واحد ما يمكنه من النقود، وهو يؤمل ان ينجح هذا المشروع ويعم كل عائلة حتى يساهم الصغير والكبير من افراد الشعب المغربى بل كل شعب اسلامى - اذا كتب للمشروع ان ينتشر في انحاء البلاد الاسلامية - في الجهاد من اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف والمسجد الاقصى، ذلك الجهاد الذى افتهى علماء الاسلام قاطبة بوجوبه على كل مسلم فنهنى الاخ العزيز الذى ابتكر هذه الفكرة وندعو الى الاقتدا به في تأسيس صندوق العائلة لفائدة فلسطين.

الاول بجامع قصر زناقة ما بين الظهر والعصر في الحديث الشريف: «انما الاعمال بالنيات»... الخ والثانى بجامع قصر الودغيريين ما بين المغرب والعشاء، في قوله تعالى: (انا عرضنا الامانة على السماوات والارض) ... الآية. وقوله تعالى: (ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهله).

فاستفاد المستمعون من الدرسين فوائد كثيرة واضحة، كان لها تاثير في القلوب وانشرح في الدور.

بيانات ادارية

« الميثاق »

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الادارة والتحرير

حي القصبة، 39 - طنجة
الهاتف: 125.01

الاشتراك:

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبى للشمال

اعمدة النكبة

(تتمة)

8- هدرت احوال الشعب لا اشتراكية التخلف والفقر لان الذين يتحدثون في الثورة ليلا ونهارا لم يستطيعوا ان يبنوا اية اشتراكية حقيقية في بلادهم.

وتحدث في الفصل الثالث عن جهل العرب لعدوهم وقوته وجهلهم انفسهم وواقعهم وقوتهم وذكر ادلة على ذلك يجب الوقوف عليها.

وختم هذا الفصل بقوله: هاجمنا العدو ودفعنا ثمن الجهل والتلف غاليا

خسرنا مائتي مليون دولار قيمة معدات حربية استولى عليها اليهود فقط. أما ما تلف في الحرب في سوريا ومصر والاردن فبلغ مليارين من (الدولارات) انظر لوموند يوم 9 ايلول 67 ص 4 وكان جزاؤنا عظيما ومرا.

(يتبع)

9- هدمت الاستقرار في البلاد الى تحكمها وفي البلاد العربية جمعا.

وفقدان هذا الاستقرار كان بسبب مؤامرات تقع للاستيلاء على الحكم او بسبب

هدم الكيان العائلي بادخال العقائد الجديدة بين افرادهم وختم هذا الفصل الثانى بمقال مهم كتبه الاستاذ كمال جنبلاط في جريدته الانباء هاجم فيه الاشتراكية الثورية اعنف هجوم ويصرح بان الاشتراكية الحقيقية هي اشتراكية الثقة والازدهار والديموقراطية والحرية السياسية - اشتراكية الجدوى

المفكرون والمبكرون هم الراشدون والناهضون (تتمة)

خطة محكمة ولا سيما عصر
ثارت فيه الحياة الى ماشاء
الله وفرضت ان تكون مناهج
الحياة مبنية على العلم
والعرفة ، والخبرة والتجربة
فلا جرم ان يكون هناك
عقل للتدبير وزمن للتفكير
والاسلام يهيب بأصحابه ان
يترسموا العمل القائم على
الارادة والتصميم - وان
يتبينوا انه ليس للانسان الا
ما قصد وأراد كما قال صلى
الله عليه وسلم «انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امر» ما
نوى .

وما أكثر النصوص
في هذا الوضع من ذلك
قوله تعالى - افلا يتدبرون
القرآن - كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا آياته
وليتذكروا اولوا الالباب -
او لم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق
الله من شيء - وقوله تعالى -
قل انما أعظكم بواحدة ان
تقوموا لله مثنى وفرادى ثم
تتفكروا - فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون - أو لم يتفكروا
في أنفسهم أى فى شئون
انفسهم كما قاله عز الدين
ابن عبد السلام - كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون فى الدنيا والاخرة .
وكم من آية يمرون عليها
وهم عنها معرضون - أى عن
التأمل والنظر فيها أو عن
دالاتها على قدرة صانعها
وكل ذلك من معانى التفكير
والاعتبار فاعتبروا يا أولي
الابصار .

ويقال أيضا بكر الى
لصلاة اناها لاول وقتها -

والى التوبة والمغفرة بادر
اليها - والى العمل أناه أول
النهار - وكل من بادر الى
شيء فقد بكر اليه وفى
الحديث بادرُوا بالاعمال
الصالحة فتنا كقطع الليل
المظلم - وما أحوج المسلمين
ولا سيما المثقفون منهم ان
يبادروا الى عبادة ربهم ،
والنهوض بحياتهم - فيبكرون
الى صلاتهم والى عملهم ،
والى جهادهم روى صخر
الغامدى رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لامتى في
بكورها قال وكان صلى
الله عليه وسلم اذا بعث سرية
أو جيشا بعثهم أول النهار
وكان صخر الغامدى رجلا
تاجرا وكان إذا بعث تجارة
بعثهم أول النهار
فأثرى وكثر ماله - ومن
دلائل التكبير قوله تعالى -
سارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات
والارض - وقوله تعالى -
اولئك يسارعون فى الخيرات
وهم لها سابقون - وقوله
تعالى - سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض -
وقوله تعالى - فاستبقوا
الخيرات - وقوله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم الناس ما
فى التعجير الى الصلاة
لاستبقوا اليه نسال الله تعالى
ان يهيم لنا مفكرين
ومبكرين حتى نسير على
هداية وبصيرة ونتغلب على
المصائب التى كثيرا ما تنجم
عن خطأ الرأى ، وضعف
الملئكة ، وقلة العناية والله
المستعان .

من حديث الحج (تتمة)

والجميع اجانب واغلو
عليهم ، ولعلمهم يرون انهم
واغلو عليهم حتى فى الدين ،
ولذلك يستحلون إنداهم .
ان هؤلاء يجب ان
يوقفوا عند حدهم ويفهموا
بكل وسيلة ، ولو كانت
وسيلة العنف ان البيت بيت
الله وان الحجاج وفد الله ، وان
لا حق لأحد فى مشاهد الحج
أكبر من حق الآخر ، ولو
كان من كان .

وبلى هؤلاء فى الجفاء
واساءة المعاملة للحجاج
السوادين وبعض الاعاجم .
واعتقد انه لا مناص
من تنبيه هؤلاء الذين يعدون
طورهم ، وارشادهم الى وجوب
اتباع الآداب الدينية والعامه ،
بواسطة المذباع والصحافة ،
وتوزيع المنشورات عليهم
بأسائر اللغات ، وانذارهم
بأن الذى يثبت عليه شيء
من هذه المخالفات ، او
يضبط متلبسا بها ، فانه يعرض
نفسه للعقاب . بل انى اذهب
الى ابعد من ذلك وأرى ان
تعد اوراق تشتمل على ادب
الحج والسلوك فى البقاع
المقدسة وتحذر من ارتكاب
كل ما يخل بالنظام او
يؤذى العموم ، وتقدم هذه
الاوراق لكل حاج يطلب
التأشيرة للدخول الى البلاد
العربية السعودية فلا يحصل
على التأشيرة حتى يلتزم بها .
وهذا فى حجاج الخارج ،
واما حجاج الداخل من
الاعراب ، فيجب ان يتعلموا
ادب معاملة الضيوف قبل كل
شيء ، وقد كان الضيف عند
العرب حتى فى الجاهلية
معززا مكرما ، ثم ادب الحج ،
ويجرى عليهم بعد ذلك ما
يجرى على غيرهم من زجر
عند مواقعة شيء من تلك
الجهالات .

عبد الله كنون

«ايها المغنون ان للرسول حرمة فلا تنتهكوها»

ان من مزايا هذا الشعب
المغربى النبيل تفانيه فى حب
الرسول الاعظم والنبى الاكرم
محمد بن عبد الله صلوات الله
وسلامه عليه منذ ان بزغ نور
الاسلام وعم ضياؤه هذه البقعة
المباركة الطيبة .

وان التاريخ ليحدثنا ان
تشبث المقاربة بحب الرسول
الكريم كان يتجل فى جميع
حركاتهم وسكناتهم وغدوهم
ورواحهم وتنقلاتهم وبمناسبة
وغير مناسبة .

التاجر فى متجره ، والعامل
فى معمله ، والصانع فى مصنعه
والمرأة فى بيتها الكل يتغنى
ويردد مع نفسه مزايا الرسول
الاعظم وسيرته المعطرة .

اضف الى ذلك حلقات الذكر
التي كانت تعقد فى الزوايا
والاضرحة والمساجد وجماعات
المدحيين التي كانت تتنقل بين
الدور بمناسبة الاعياد والمواسم
والافراح لتردد على مسامع
الحاضرين وباصوات رخيصة قصائد
وموشحات جادت بها قرائح
الشعراء والتي تترك فى نفوس
السامعين نشوة واهتزازا
ومرحا .

وحتى النساء امتزج حب
الرسول بافئدتهم وعقولهن
وكن يعبرن عن ذلك باهازيجهن
واغانيهن وباصوات رقيقة حلوة
تارة على افراد واخرى فى
مجالس خاصة بهن .

ان ذل هذا على شيء
فانما يدل على المدى البعيد
للحب العميق والتقدير الكامل
لرسول صلوات الله عليه .
كل هذا فى حد ذاته
جميل وليس فيه ما يعاب
دينيا وخلقيا لان ذلك التغنى
بمزايا الرسول وسيرته
العظيمة كان يقع فى جو
بعيد عن مخالطة الجنسيتين .

فانما يدل على المدى البعيد
للحب العميق والتقدير الكامل
لرسول صلوات الله عليه .
كل هذا فى حد ذاته
جميل وليس فيه ما يعاب
دينيا وخلقيا لان ذلك التغنى
بمزايا الرسول وسيرته
العظيمة كان يقع فى جو
بعيد عن مخالطة الجنسيتين .

ان ذل هذا على شيء
فانما يدل على المدى البعيد
للحب العميق والتقدير الكامل
لرسول صلوات الله عليه .
كل هذا فى حد ذاته
جميل وليس فيه ما يعاب
دينيا وخلقيا لان ذلك التغنى
بمزايا الرسول وسيرته
العظيمة كان يقع فى جو
بعيد عن مخالطة الجنسيتين .

تطبع هذه الجريدة :
بمعامل دار كريماديس للطباعة
شارع النصر ، 3
نطوان - المغرب

لحم الخنزير في العلب المصبرة

(2)

بقلم الاستاذ ادريس خليفة

ضاحية تؤذى الناس بمنظرها ويجتمع عليها الذباب وتكون سببا لتعفن الجو وحدوث الامراض .. وهكذا لا يطيع الناس اوامر الدين ولا اوامر الحكام الساهرين على راحتهم .

ولقد تحدثت جلالة الفيصل يوم ثانی العيد عند جلوسه لقبول تهناتي الوفود عن النظام وما يطالب الناس به في هذا الصدد فقال اننا نقوم باكثر مما يطلب منا، ولكن ما الحيلة وعدد الحجاج كثير يزيد كل عام .. وسكت ! وكأني به يريد ان يقول شيئا من هذا الذي ذكرته، ولكن أدبه الملوحي منعه من ذلك !

ولعل اكثر الذين يخرقون النظام هم اولئك الاعراب الذين ياتون جماعات جماعات، جاعلين يدا في يد، فيتقدمون الى الحجاج كالدبابات، يصدمونهم ويكزونهم بمرافقهم وقبضات ايديهم في جنوبهم وصدرهم، ويشتمون شملهم، فيفرون بين المرء وزوجه والولد وامه، وبين المطوف ومن في رفقة من الحجاج، وذلك في الطواف، نعم في الطواف بالكعبة المشرفة، وفي السعي بين الصفا والمروة، وفي رمي الجمار بمنى، فأى حج لهؤلاء؟ والويل كل الويل لمن انكر عليهم او حاول مقاومتهم ! انهم فيما يظهر يعتقدون انهم اهل البلاد (البقية على الصفحة 7)

هنالك حقيقة لا يماري فيها أحد، وهي ان النظام لا بد له ممن يقبله ويلتزم به، وجاهيرنا الاسلامية مع الاسف الشديد من أبعد الناس عن النظام والتقييد به .. فمن الناحية الدينية يقول الرسول (ص) اذا أنيتم الصلاة فأتوها، وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا، ولكن هؤلاء الجاهير اذا اذن المؤذن، وقبل ان يؤذن المؤذن، تجدهم يتزاحمون على ابواب الحرم ويتدافعون، والباب الذي لا يحتمل دخول اكثر من عشرة اشخاص، يكون عليه مات من الذين أدبهم الرسول بذلك الادب الاسلامي، وكلهم يريدون الدخول في ان واحد، ولا يسلم هذا لذاك، ولا يتزحزح واحد منهم من موضعه ليمر شخص ضعيف او شيخ كبير، بل انهم لمعصرونه عصراً ويكادون يزهقون نفسه، وهم مقبلون على بيت الله ويريدون الصلاة ويطلبون الرحمة والغفران .. !

هذا مثال واحد من مخالفة تعاليم الاسلام في المكان الذي يجب ان يتمسك بها اعظم التمسك . ومثال من مخالفة الانظمة التي تضعها الحكومة لصالح الجميع . الوعاء الذي أعد في كل ركن لرمي الازبال فيه، تجد بالقرب منه او بجانبه اكوام الفضلات والنفايات التي يطرحها الحجاج الميامين عن عمد خارج هذا الوعاء ويتركونها

معناها لحم الخنزير، ثم اني أردت أن أثبت من الامر، فمررت يوما على بائع مأكولات لشرا بعض الحاجات، فوقعت عيني على احدى علب اللحم المصبر وفيها الكلمات الاتية باللغة الانجليزية :

Danish Luncheon Meat.
Ingredients : Pork, Beef
Potato Stranch, Salt, Spi-
ces.

Emlsiflying Salts, Po-
tassium Natrate, &
Sodium Nitrite, Product
of Denmark"

وهذه ترجمتها: «غدا» اللحم الدانمركي، المركب من : لحم الخنزير، لحم البقر، البطاطس، ملح، توابل. معالج باملاح نيتريك البوتاسيوم، نترت السوديوم، انتاج الدانمرك « ومن ذلك يتبين ان الخنزير احد مقومات هذا اللحم المصبر، وقلت اذ ذاك لبائعه على الصفة المتقدمة «هذا الذي تبيعه لحم خنزير» فرفع يده ونفخ بشدقه وقال متاففا متفجرا « الاولاد والبنات ياكلونه! » وكأنما اكل الاولاد والبنات له يحلله .

واليك الكلمات التي تستعمل في الانجليزية، لحوم الخنزير :
Pork لحم الخنزير
Ham فخذ الخنزير المملح
Bacon لحم خنزير مملح او مقدد
وهذه مقابلاتها بالفرنسية :
Pore ou cochon
Jambon
Lard

(يتبع)

لانه حرام لحمه وشحمه وعصبه وجلده ، وقد صارت حرمة معلومة من الدين بالضرورة، ولا يجدها إلا كافر ضال . والمسلمون تحاشوا أكله واستقذروه ، ولا يزالون تنقزز نفوسهم منه بعد تحريم القرآن له .

إلا أنه في السنوات الاخيرة صار الناس يقبلون على المصبرات التي تأتي من أوروبا، يأكل الكثيرون منها، لا يعلم ما فيها، وبعضهم يعلم أن ببعض المصبرات خنزيراً، وهو يقبل عليها منابذاً لكتاب الله ومعراضاً عن سبيله، وبعضهم اشتبه عليه الامر، فأكله، غير مبال لحمي الحرام، ومن جملة ذلك أن كثيرين يقبلون على أكلة المساء وبذهبون إلى دكاكين الحلوى والمأكولات، فيجدون اللحم مقطوعاً في شكل دوائر فيجعل البائعون من ذلك اللحم في خبز صغير عندهم مع بعض التوابل، وذلك اللحم أنواع فمنه لحم (الكاشير) الذي يصنعه اليهود ومنه لحم للسبك مع مواد أخرى، ومنه خنزير، وقد ذكر لي صديق كريم أنه رأى بعض الاشخاص ياكلون من لحم الخنزير المقدد فنبههم، ولكن أحدهم قال له « ان كلمة پورك Pork معناها (البرك) الذي هو البط باللسان الدارج، وذلك جهل باللغة الاجنبية إذ ان Pork

بعث الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ، وأنزل عليه شريعته المطهرة التي أحلت الطيبات وحرمت الخبائث . فدارت مع المصلحة ، وراعت حاجة الناس ونفعهم، وقصدت إلى درء المفسد عن أنفسهم وابدانهم وأموالهم وأعراضهم وأديانهم، وقد تناول الكتاب العزيز ما حرم الله على المسلمين من المطاعم، ومنها الخنزير الذي ذكر أمر حرمة في أربعة مواضع من القرآن . قال تعالى في سورة البقرة : إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله »

وقال في سورة المائدة : حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذبحتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالازلام ذلكم فسق ،

وقال في النحل : إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ، - وقال في الانعام : قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً على طاعم يطعمه إلا ان يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ، وقد خص في الايات لحم الخنزير بالذكر لانه معظم ما يوكل منه وسائر أجزائه كالتابع له ، وذلك

ايها المغربي المسلم : ان اعظم مصرف من مصارف الزكاة هو الذي يصرف للجهاد في سبيل الله

لا ننسى أن رقم الحساب البريدي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني هو 8894 - الرباط